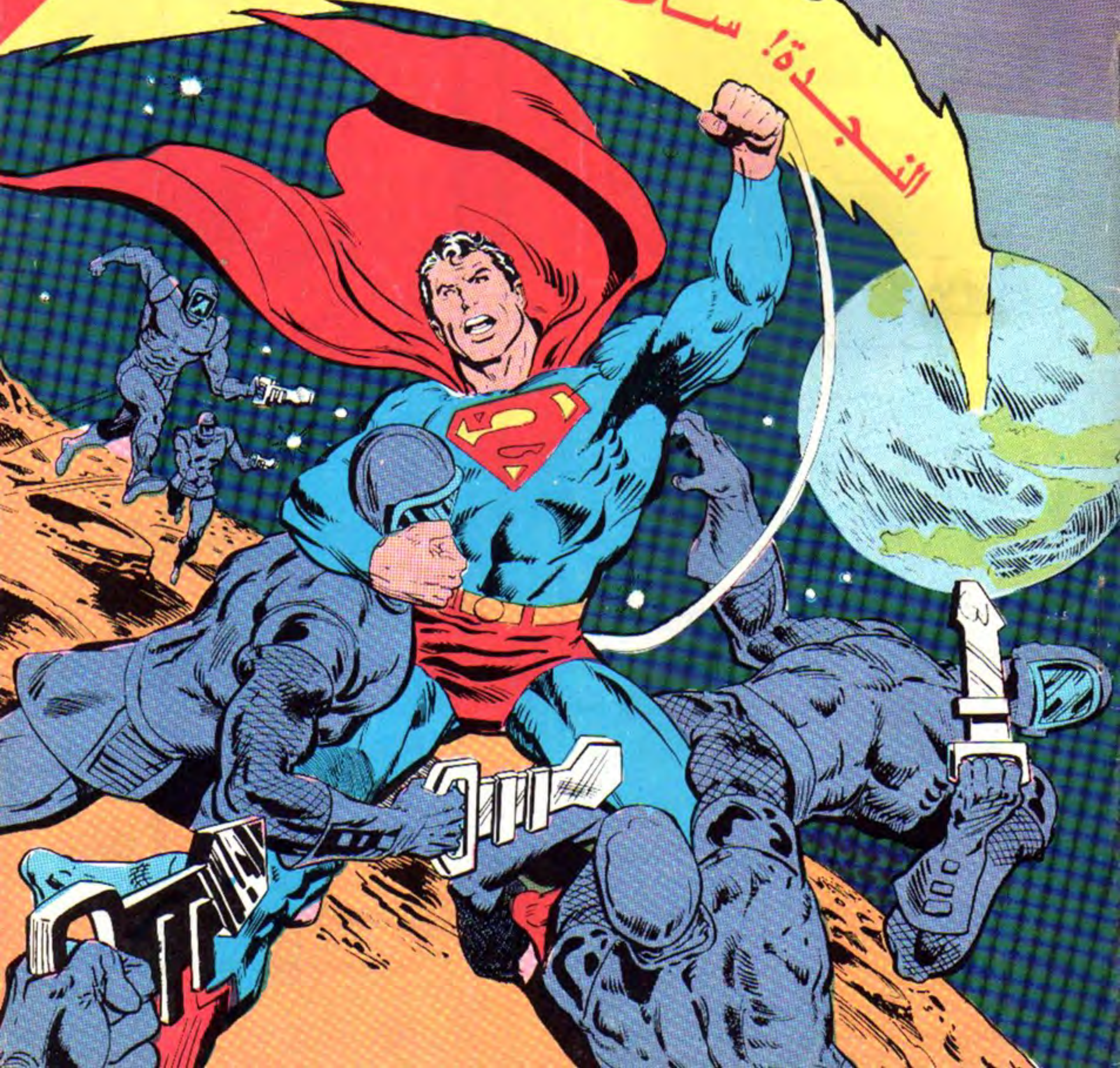


سوبرمان

البطل الجبار

النسبة! ساعدنا يا سوبرمان!



سوبرمان

البطل الجبار

الإدارة والتحرير:

ص.ب. ٤٩٩٦، بيروت، لبنان

هاتف: ٣٤٦٢١٦

المديرة المسؤولة: نجاة جريديني

ثمن العدد:

لبنان..... ٢٠٠٠ ل.ل.

الأردن..... ٦٠٠ فلس قطر..... ٥ ريالات

الكويت..... ٤٠٠ فلس الامارات... ٥ دراهم

السعودية... ٧ ريالات عمان..... ٥٠٠ بيضة

البحرين..... ٥٠٠ فلس اليمن..... ٦ ريالات

الطبع: المطابع التعاونية الصحفية

الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

ص.ب. ٦٠٨٦-١١، بيروت، لبنان

في العالم العربي

الكويت..... الشركة المتحدة لتوزيع الصحف
والمطبوعات

الأردن..... وكالة التوزيع الأردنية
البحرين..... دار الهلال

الامارات..... شركة الامارات للطباعة والنشر
العربية المتحدة
والتوزيع

قطر..... دار الثقافة

المملكة العربية... شركة الخزندار للتوزيع والاعلان
السعودية

عمان..... المتحدة لخدمة وسائل الاعلام



© جميع الحقوق محفوظة

سورمان

لما قذف الى الارض في صاروخ ،
الكسبة شمسها الصفراء قوى طارقة ..
وفي مدينة مور حيث عاش بصفة
الذبح "نبيل فوزي" راح يحارب
الشر أينما وجده
لأنه :

ان مخلم قهص الرعب بدأ بشبح على
النافذة او ذئب يعوي وسط عاصفة لثومباد

وقصتنا هذه تبدأ أيضا بعاصفة قوامها
رعد وبرق وسوبرمان ...

عندما غادرت الأرض منذ ساعات
كانت الشمس ساطعة والطقس رائع ..

والآن .. فجأة ! ولجنا جميع أنحاء العالم من
الشرق الى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب ..

تهب عاصفة هوجاء بشكل زوبعة
غريبة من صبح ...

القمريون !

الحلقة الأولى

لأنه مدينة زيل له يشتهر بقوة
عضلاته وليس بحكمة



لأنه منطاد الشركة
الفضائية! من الذي أخرجه
في طقس ممثل ...

لأنه يسقط ...

ومن الغيوم
السوداء ظهر
شكل مأروف
يهبط باتجاه
مدينة مور



المدينة التي يسكن
ويعمل فيها ...



للحقيقة يا "سوبرمان"
انتي لست محطناً ...

كلنا الطمس رائعا عندما
خرجنا لكنه تبدل فجأة

"وفيق"!
المفضل الوحيد
الذي لا يحتم
عقله بل يتكل
على قوة
عضلاته ...



لا! إنه الذي
توقعته تماماً ...

لن أدعه يتعد الذي
الوقت الكافي لتحويل
إلى "نبيل" ... فأنباء
الساعة السادسة
سقطت ...



وفي ذلك الوقت في مكان آخر سري (مها آلان)

هل من الحقول
أن تعجبي
بشخص كهذا
يا "نبيل"؟

لأنه "سوبرمان"! هل
رأيت ما فعل يا "أومو"؟



أعصار مفاجئ ...

أرجوك يا "سوبرمان" لا تخبر "نبيل"
والأهم لك سخرته شهراً كاملاً ..

دعك من
ذلك ... لمن
أخبر أحداً!

وفي ذلك الوقت في آخر استديوهات التلفزيون ...



الكل يشعر أن شيئاً غريباً يحدث .. جنون الطقس المفاجئ ...

هناك جوع عايق بالحدار والخوف من مجهول ...

أجد أنا معجزة به ... منذ سنين ونحن نراقب الأرض ولم يسبق أن اهتمت بشخص سواه

ربما استطعنا انقاذه قبل ان نقضي على عالمه ..

سلام مسؤوم ..
لغيبه صمت رقيب



وللحقيقة ان الوضع قد بات ...

وقد افادت التقارير ان مامن بقعة في الارض اطل وحلت بها ...



لا يصدق! كما أن أجهزة الرصد الجوي عاجزة عن تفسير ما يحدث ...

طالب مساؤكم "نبيل فوزي" بجمعكم ويقدم لكم نشرة السادسة ...

ويستهلها بأبناء العاصفة الهوجاء التي هبت فجأة في مختلف أنحاء العالم ..



خاصة وان معدل مياه الأمطار قد تفادى كل تصور ...

ونرى هنا الآنسة "رنده" تحدثكم مباشرة من قرب سد المدينة ...



منذ ساعة تم اخلاء آخر دفعة من سكان الوادي! ذلك أن السد ...

يا إلهي! لقد انهار السد كلياً!

النجدة!

سوف تجرف المياه "رنده"!







جوروروم !



لكن قبل ان اجزم علي
ان افهم بجولة
استكشافية...

فجميع هؤلاء في السجن
والظاهر حتى الآن انها
عوامل طبيعية بحثة...



لا اعتقد
يا "ريند" وليس
حتى.. "ساحر
الطقس"

هل من فكرة عن مسبب
هذه الأحوال.. ربما كان
أحد أعدائك وراء ذلك
"صلاح" أو "فخري"
أو غيرهما !

كانت عملية إنقاذ
عادية بالنسبة لك
يا "سوبرمان" ولكن
ما رأيك بما يجري؟



باللهول ! زلزال
مفاجئ...

إنا الذي يجري فاق
كل تقدير...

ونجاة بدون سابق انذار ارتجفت
الأرض كأنها أصيبت بلكمة من السماء

زلزال !

جوروروم !

وبدا البطل الجبار هولته الحاسمة ...

وقبلها حمل ربه وزميلها الى مكان أمين بينما
كانت الارض تزجر هولهم ...

وبرك الرجل الجبار
عمله دون ان
يتفوه بحرف ..

عنى كلمة وداع

ان تلك الظاهرة
ناجحة عن انفجار
ذري ...

سببه كائن ما
في مكان ما وعلمي
ان اكتشف كيف
ولماذا ؟

حركات

يا إلهي ! تلك الفجوات
في الجزء الخارجي من سطح
الأرض ...

من هنا يمكنني أن
أرى نصف الكرة وأحدد
مكان التفجير ...

ميدوا ان مصدرها من الجنوب

آه ! ماذا ؟

وكان اعمار رهيب يتجه نحو سورمان
مفتحا المسافات الشاسعة البيضاء ...

كنزنا في من جريح عميق ..

لم أر مثله من قبل
في أي بقعة من الأرض
يبدو كأنه يمزق
الأرض إرباً ...

ويحملها
في تيار سريع
إلى الفضاء ..

وهو يفعلته
هذه يعكر الأجواء في
كل الأرض مسبباً
الكوارث ...

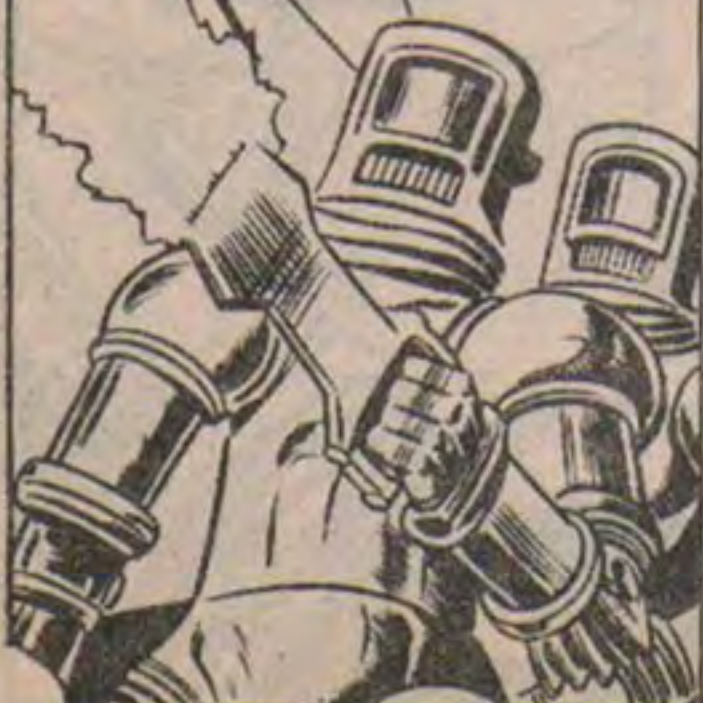


وكذلك فاعلمته الوهمه وتعرف بسرعة

لأنه الشخص الذي
بلغنا عنه ...

لأنه خطر علينا
إيقافه ...

دون تردد



سأقوم بمهمة تجسس
فردية ...

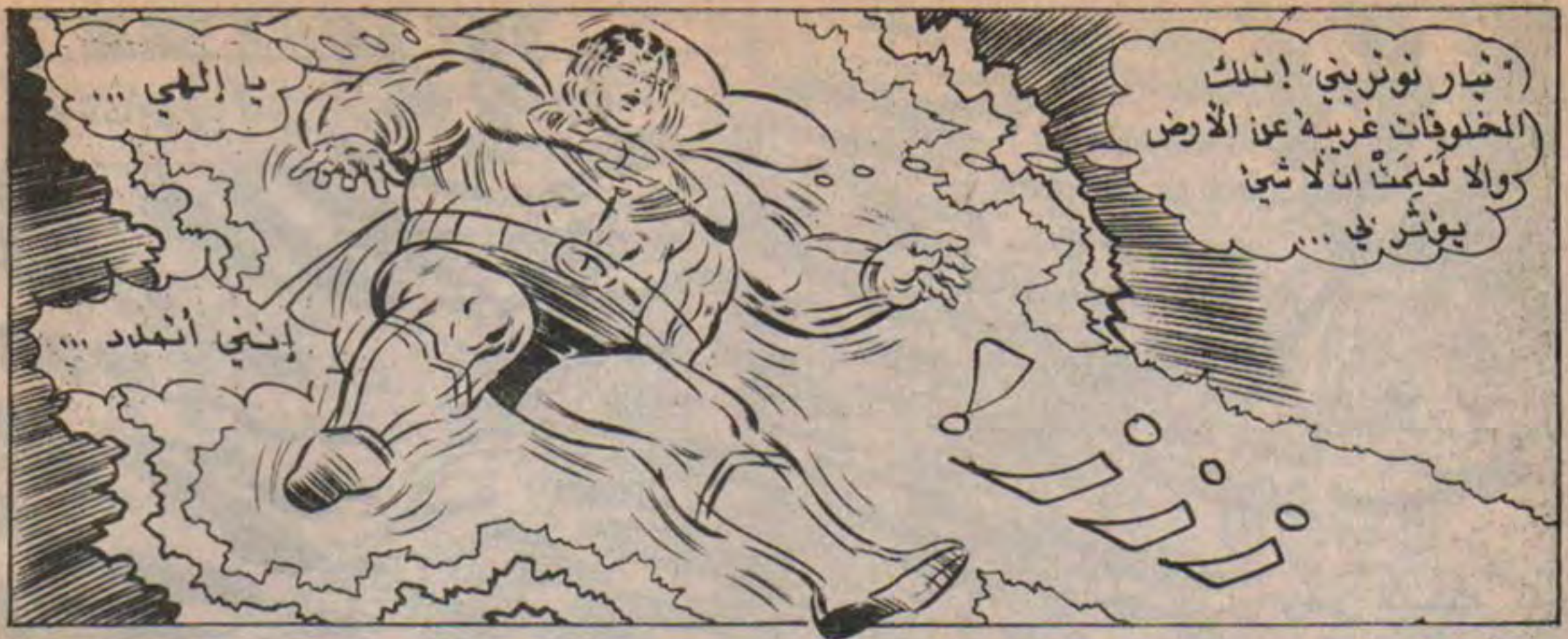
ولمظن سورمان وهمه
غريبة تحرس الملائكة
الحيلة بالقوة المتفجرة



سأبعث برسالة
مستجلة إلى
"رابطة العدل"
وبانتظار
وصولهم ..

مهما كان السبب
إذا بحاجة لمساعدة
لأن أستطيع أن
أقوم بالمهمة
وحددي ...







فهو انسان ... حتى لو كان
صباراً وعقله مهما كانت
متفوقاً ...

يمكنه ...

انت ...

يتوقف ...



ومعظم الاجسام لا تتحمل
تلك الصدمة اما التي تتحملها
فيعاد عليها الكرة حتى
الفناء ...

لكن سوربان صمد أمام
هذا الذلوسوب الوحشي
رغم انه أترفيه ...



حيث القى كبضاعة
عادية ...

حملتها مركبة غريبة نحو
الفضاء، حاملة معها
زوجة باطنان من
الصخور والرمال من قلب
اارض السحالي ...



وانتقل الرجل الجبارين غير
أن يري الى مركبة وفنايئة

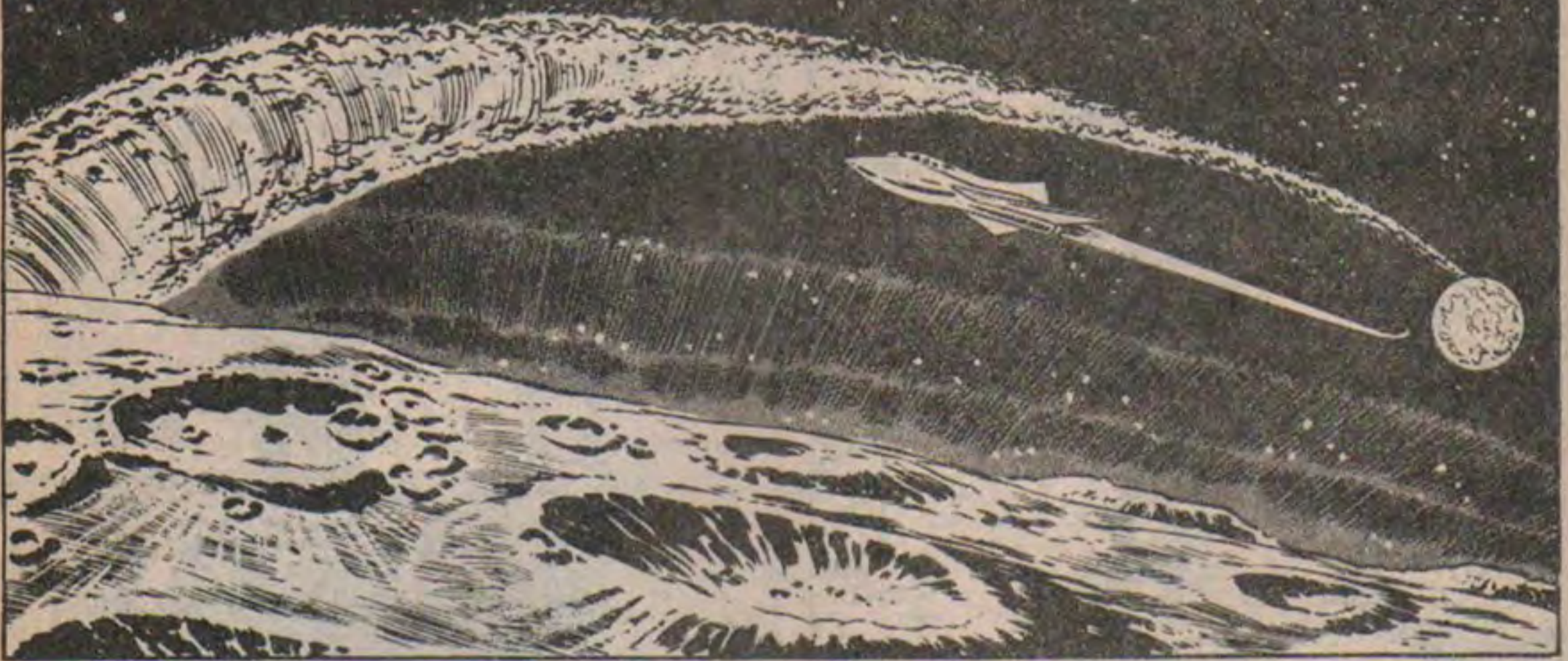
انتهت المرحلة الاولى ..
والثانية .. كما أمرنا ...



نتنقل الآن الى المرحلة الثالثة
مرحلة الإستقال الى الكوكب الاوئي

وعلى بعد ٢٤,٠٠٠ ميلاً في
الفضاء باتجاه القمر...

نحن لم نجب بعد على عدة
سؤالات ... صبراً ...



ماذا بشأن رابطة العدل لماذا لم تستجب
حتى الآن لنداء البطل الجبار ...

حيث كان "بسام" مظلوم
يراقب غضب الطبيعة !

ولكن لسبب أو لآخر .. لم يأت به "بسام"



أين "البرق" ! على بطل
مدينة صنطور أن يدخل
في حالات معاشلة ...

إنتي لا أفهم أين
أسرع رجل
في الكون ..



ولكن ! أليس "بسام" "البرق" ؟ وذلك
الحاتم الذي يبرق في أضبعه أليس
امارة انذار من مركز رابطة العدل ..

ان راقب "بسام" لا يبرر له .. على فاينيدو

هو أبداً على ذلك اليك
نموذجاً عما يجري في
مدينة صنطور وفي مركز
الشرطة بالذات ...



سوف تفتح الصورة بعد قليل ...

لكن الجواب .. آت عما قريب ...

فاطحة السافة بين الأرض والقمر في أقل من خمس دقائق
اتجهت المركبة الفضائية نحو بقعة غالية ظاهرياً ...



من المركبة رقم "أ" .. فلتمس إذنا
بالهبوط على الكوكب الأولي ..

يمكنك الهبوط
يا رقم "أ" !





أنجه نحو القصر
في الحال ...

على من يدعي معرفة كل بقعة في الأرض ...
الليست باله طويلاً في التعرف على هذا المكان ..

اذ لم نعد الآن على الأرض ... نحن على سطح القمر ...



من أنت ! وماذا سيحدث
بالأرض ؟

في الحقيقة
نحن أسياد الأرض
ومالكوها الحقيقيون
وان استردادها
من حقنا ...



إنه الكائن الأرضي
جئنا به بناء على
أوامرك !
أهلاً بك في الكوكب الأولي ..
ولا تنتظر مساعدة زملائك
ان ادخلهم تحت سيطرتنا

وانت الآن تحت
سيطرتي .. وحدي



وعندما تنتهي من مهمتنا .. ربما
نصبتك سيداً على المكان ..



ولكن .. لست بحاجة لتجهل نفسك
بكل تلك الأمور فانت قد نجوت
وسوف تبقى هنا بينما
نقتص عالمكم ...



ان الأرض التي تعتبرونها موطننا لكم وتعتبرون
القمر كوكباً يدور في فلكها ...

هي في الحقيقة
امتداد للقمر
الذي هو في
الحقيقة الكوكب
الأصلي !

يوم الأرض الأخير

من لهم لهوراد القمريون وما هو هدفهم الحقيقي ولعل بإمكان سوبرمان
ان يجابههم ! أهمية وتفاصيل مدونة في الحلقة التالية في :

الحلقة الثانية

هنا "مروان" من
الشركة الفضائية والنشرة
الأخيرة للأبناء ..

لا شيء سوى الدمار
أيضا كان في جميع
أنحاء العالم .. أعاصير
زلازل وفيضانات ...

كل الأبطال الجبابرة
قد ... اختفوا ...

والأمور تزداد سوءاً
ساعة بعد ساعة .. ومع
غضب الطبيعة ..

سيداتي سادتي ربما كان اليوم هو :

يوم الأرض الأخير



وما لبثت
الفيضانات أن عمّت
قارات أخرى...
ولم تستطع دوائر الرصد
الجوي أن تبرز ذلك
التغير المفاجئ في
الطقس...



بدأ كل شيء منذ ساعات
عندما هبت عاصفة
هوجاء على القارة
بأسرها...
وبدقائق كانت
بلدان عديدة
ضحية لفيضانات



الصورة الحية التي نقلتها
التيار "رئذ" والصور الملحق بها

مباشرة بعد تصدع
السد...

كليك!



ثم ازدادت الحال سوءاً عندما تصدع
سد المدينة وكاد يهدد بكارثة كما سترون الآن



وبسرعة خارقة سد
الفجوة بواسطة صخر ضخمة
وإذ وضع حداً لخطر واحد
بدأت عدة أخطار أخرى
تحدق بالعالم...



وفجأة ظهر المنفذ
المألوف: "سوبرمان"...

بعد أن جعل "سوبرمان" "رندة" والمصور إلى مكان أمين اكتشف "سوبرمان" أمراً مريباً أكدت أقمارنا الصناعية

إن الأرض في حالة تفتت بدأت بفجوات وزلازل مصدرها أشعة غريبة من القطب الشمالي

إن الأرض
في حالة تقف
بدان بفجوات
وزلازل مصدرها
أشعة غريبة
عن القطب
الشمالي



وما لبث
الرجل الجبار أن فقد
وعيه ثم حملته مركبة غريبة
إلى الفضاء الخارجي

لكنها واجهته بشاع
غريب مدده ثم
قلعه ...



حيث
بعض اصغار غريب
حاملاتنا ومخوّر امن
كوكبنا الى الفضاء
الخارجي نسيره
كاشاف غريبه

وتفيد المعلومات أن سورمان
هاجم تلك المخلوقات



مُطَابِقًا مَسَافِكُمْ
حَقًّا سَعِيدًا وَالْوَدَاعَ

256



لماذا
وإلى أين !
غموض كلي !

سیدانی سادتی
قدمت لکم فک
الانباء المشووعة
رغمًا وبدافع
الواجب ...

مع أنني واثق أن ليس
هناك من يسمع



فالسوارع تكاد تبلغ سطح مبنى الشركة والجميع اليوم شامس السطح يراقبون ويترقبون..

وفي ذلك الوقت على بعد ٢٤٠,٠٠٠
ميلاً في الفضاء الخارجي ...



وداخل كوكب صامت تسميه القمر

إنكم تعرفون
كوكبي
أريبا !

قد يصعب عليك تصديق
ذلك يا "سوبرمان" لكننا أصحاب
كوكبك الشرعيون !

ونحن نسترد حقنا
الأرض التي تعود إلينا
سرعة !



ذات يوم كان القمر عالمًا
أوسع قبل أن يحد به وباء
تسمونه : النبات ...

وقد انفصل الجزء
المريض وكون كوكبًا خاصًا
سمي الأرض .. كان ذلك
منذ بلايين السنين ..

وهكذا إن الأرض لنا وفريد استرجاعها !

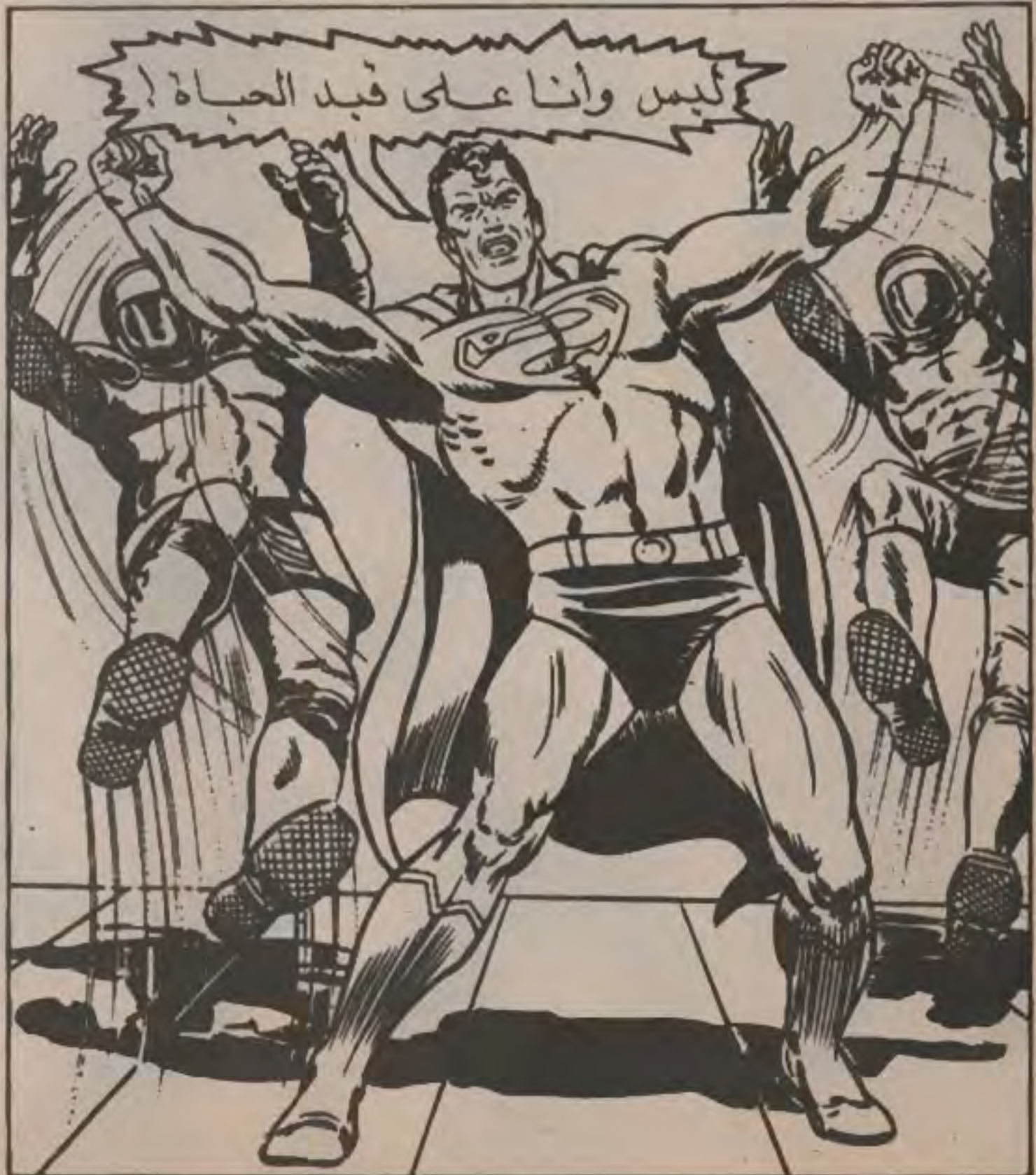


لقد سمحت ما فيه الكفاية .. إنكم
تلعبون بمصير ثلاثة بلايين
نسمة ...

لها كانت الأسباب لن أسمح
بهذه الإبادة الجماعية



ليس وأنا على قيد الحياة !







وللمرة الثانية تعرض سوبرمان للإرشاع الذي لا يقاوم فقعد وعيه ...



أنا المسؤولة الأولى هنا يا "أومو" وأنت الرجل الثاني ونحن نشكل معاً مجلس الحكم! لكنك ضعيف وهامشي ...

مازلت مقبولة كمساعد لكنك لا تروى لي ..

بينما الرجل القادم من الأرض ..



ألم نكتفي بعد يا "نينتا" .. كان علينا أن نتخلص من هذا المزعج نهائياً ...

لا إنه ما زال يروى لي يا "أومو"

بعد أن حاول هالفاً أن يقاوم الحادثة المصيبة التي مرت بها ...



سوف أعيد النظر في الدستور وأغير التقاليد ...

لكن تجرأني على ذلك يا "نينتا" أنت متخالفين الدستور والتقاليد .. ولا يمكنك أن تقودي برأيك

يشير اهتمامي، ربما استطعت كما وعدته أن أنصبه حاكماً معي ...



ولعنا كنت الرجل الثاني ولكن لقد اقتنع القمري بما تسعى إليه ؟ زبير عليه ذلك ...

وفي ذلك الوقت ، في سبينة "مور" العاشمة التي كانت تنتشر
موجة الرحمة ...

يا إلهي ! أعطني يدك قبل أن تعرفي ألم تغام
بوعاء السباحة .. غير محقول

أجل يارئيس
أنا أعلم ..

من قال لك يا سيد "وحيد"
أنني لا أجد السباحة ، لكنني
مرهق وقلق ..

لقد ابتل
سيكاري ..

وما الذي
يقولك
يا "نديم"



وفي كلمة أخيرة
في هذه المناسبة
أنت أفضل رئيس
تحرير عرفت في
حياتي ...

شكراً لك يا "نديم"
في الحقيقة أنت
رجل كبير ..

وأنا أكن لك
كل تقدير



كذلك لم يستجب
"القانون الأخضر"
والبرق والأعصاب
الآخرين في الرابطة لنداءني
لا شك أنهم هزموا جميعاً

ربما هذا
آخر يوم
في حياتنا



ونهايتنا على
الأبواب لا محالة ...

ما يقلقني أنا هو مصير
"سوبرمان" والأبطال الآخرين ..

لا أنزلهم
حاولت الاتصال
بـ "سوبرمان" بواسطة
ساعة الإنذار أنها
لا تلتزم ...



ومع تقوم مهمة من الرجال
بأعمال إنقاذ يائسة ومن بين
هؤلاء نتعرف الى غلام يدعى
"عبد العزيز" ...

صناعي شاب يحمل
اسم "صبيح" ...



ماذا بشأن الأبطال الآخرين .. ماذا بشأن الوطناء عاصمي مدينة
"جرجير" ...

التي تجتاحها الزلازل والحرائق





انضم بالقمر .. ان اراك ميتا ...

وبعد ساعة تقريباً وفي قاعة خاصة
كانت المجابهة قد أُعدت ...

عليّ أن أختبر تماماً
من "أومو" ألا شك انه
يستعمل نفس السلاح
الذي استعملوه ضدي
قبل ...

ليستعد المباريان



ان "أومو"
لم يضع
دقيقة
واحدة

وانا ...
كذلك



تستعد



علي أن أعطاك ذلك السلاح
وأفضل طريقة حرارة تقطري
الحارقة ...

آه ... ؟



كما توقعنا تمامًا لقد استعمل "أومو"
سلاحهم التقليدي لكنه لم يعطيني والا.. لفضي علي

لا شك ان القمرين يصحون أشعة الشمس
الحمراء فما صنع سلاحهم لكن ذلك لا يعطيني الآن..

الشمس الحمراء تمهّن قوى سوبرمان الجبارة ..



لا شك انه
مصنع ليتحمل أقصى
درجات الحرارة فهو يستمد
طاقته من أشعة الشمس

لم تؤثر به ..

تعاك!



أيها الساحر الأرضي .. لقد
حطمت سلاحي لكنني لم أهزم
بعد ...

لكن هنالك طريقة
أخرى ... البرودة ...

سوف أجمد السلاح
بواسطة نفخة باردة جبارة ...





كاد يحطم فكي .. ثم يسبق
أن ألمني قبضة أحد ...
مهما كانت قوتها

ماذ ...
إن "أومو"
يرف وكلمها
ازداد بريقاً
زاد نمواً !



مازلت مزوداً بقبضتي وهي
الأقوى على سطح القمر

يا الهي ! ان قبضته
لا يستهان بها ..



إنها طاقة الشمس
الإشعاعية .. تحوله
إلى قناري جبار

أن التعرض مباشرة
لأشعة الشمس تعطي
الإنسان قدرة خارقة إذا كانت
أشعتها محجوبة عنه منذ
زمن طويل ...

وكما اكتسبت قواي عندما
تعرضت لأشعة الشمس الصفراء
أكتسب ذلك القناري قواه عند أول
لاحتكاك له مع أشعة الشمس ...



أن أشعة الشمس
تخلخل عرجسي وتملافي ..

إنه يتحول
إلى شمس
حمراء ...

بدافاً وقدرة
لم أعرفهما من
قبل ...





أن ذلك الأرضي
لمجه نحو المريح لكنه
لن يفرمني مالحو
به حتى آخر النظام
الشمسي ...



ماذا يريد
القمريون ؟
الأرض ؟ كي يتوسدوا
ويزد هروا ؟

إنه هدف سام لكن ليس
على حساب قناء الأرض ...
سوف أساعدهم مستحيًا بقدرة
"أومو" دون إرادته



أصبحت الآن أمام
طريق مسدود أقتل
أو أقتل ...

إنها الطريقة
الوحيدة للتغلب على
"أومو" إلا إذا ...



مخترقا كل
الكواكب إذا اقتضى
الأمر ...



مكونة كوكبا صغيرا ...
وكما حذف "أومو" يزيد
من الشبارك كبر الكوكب ...
إنه يبني
عائنا خاصا ...



نجحت خطتي ! ان ذلك
المجنون غافل عما يجري ..
ان الشبارك التي
بخطتي تجمع في كتلة واحدة



حتى الشبارك !
وكفتي يتسلى بقذف الكرات راج القمري الجبار
يقذف سورمان بالشبارك ...

وبعد فترة كأنها انزلنا انتقل الصراع الى مرحلته النهائية

وقد يتم ذلك بنفثة واحدة هبارة إنما ...



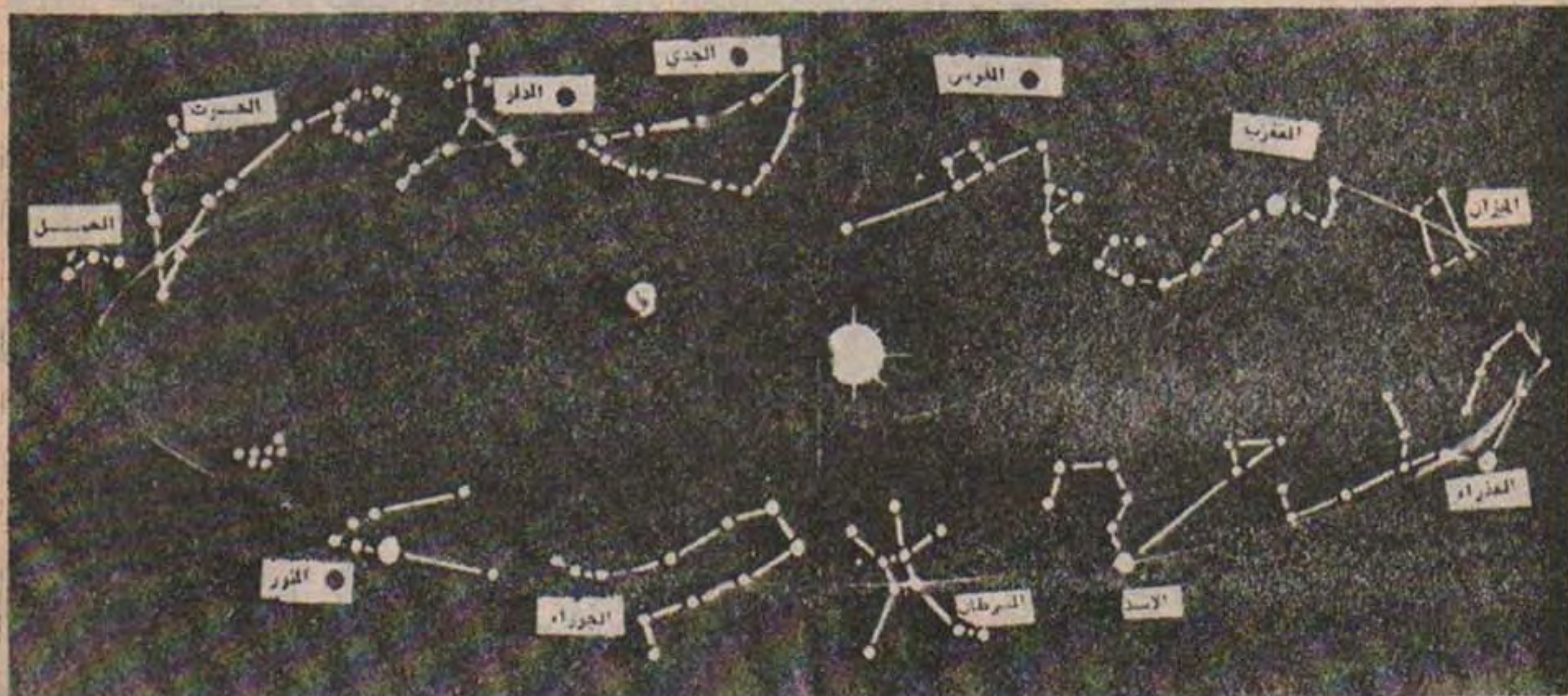


ازرع شجرة



اتبع الطريق الذي أخذها سوبرمان بين النيازك والشهب الفضائية كي يصل الى الأرض سالما.





أنت والتجـوم
برج الحمل

بالانحدار تبعا لنظامها الشمسي، فلا يقل ذلك من قيمتها.

وهناك من يعلّق أهمية كبيرة على انتقال الشمس عند الاعتدال الربيعي، ويتوقع تغيرا محسوسا في حالة الطقس تكون نتيجة هطول أمطار غزيرة، كما وأن البحّارة ينتظرون حدوث أنواء شديدة في هذه الفترة. والواقع هو أن الشمس تنتقل كل يوم من مركز الى آخر، فيحدث أحيانا أن تحصل عواصف شديدة يرافقها أمطار غزيرة عند الاعتدال الربيعي، فيصبح ذلك محتم الوقوع عند بعض الناس.

تنزل الشمس في هذا البرج من ٢١ آذار
عندما يحصل الاعتدال الربيعي ويتساوى الليل مع
النهار الى ٢٠ نيسان، منحدره نحو القطب الشمالي
بعد أن تكون قد بلغت أعلى نقطة في مدارها
الظاهري بالنسبة الى الأرض. وإلى هذا أشار
الشاعر الطغرائي في لاميته المشهورة اذ قال:

أن العلي حدثني وهي صادقة

فيما تحدث أن العز في النقل

لو أن في شرف المأوى بلوغ منى

لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل

فهو يشير الى أن الشمس تترك أعلى منزلة وتبدأ

صورة الحمل على ما ترى في الكرة



صورة الحمل على ما ترى في السماء



اليونان وأخته "هليلي"، لما التجأ الى "خلخييس" هربا من خالتها. داخت "هليلي" وسقطت في بحر جزائر الروم فسمي ذلك القسم "هليليسبونت" الى اليوم. ووصل البطل الى "خلخييس"، وقتله بعد مدة حموه "أليتس" حسدا من الكبش، ومن ثم صارت سفرة "ياسون" ورفاقه لاسترجاع الجزة الذهبية. وهناك أقوال خرافية كثيرة في ذلك.

(يتبع ٠٠٠ برج الثور)

أما برج الحمل فهو على صورة خروف ملتف الى الوراء، ووجهه الى ظهره، وله قرنان كالكبش. ومنذ ٢٢٠٠ سنة كان الحمل الأول في دائرة البروج، وبسبب مبادرة الاعتدالين، صار بين الصورة والاعتدال الربيعي نحو ٢٨ درجة. وأول الصورة هو الى الشرق، وهي تعرف بثلاثة نجوم في الرأس على قوس دائرة سمي النير، منها الناطح والآخران الشرطين، لأنهما علامة دخول أول الربيع.

أما عدد كواكب هذا البرج فهو ثلاثة عشر كوكبا، يتمكن الواحد أن يشاهدها بواسطة مرقب متوسط القوة. واللذان على الألية مع الذي على الفخذ تسمى البطين وهو منزلة من منازل القمر.

تقول الأسطورة أن الحمل هو الكبش ذو الجزة الذهبية، وقد ارتفع في الجو حاملا أحد أبطال

كن متفائلا ولا تدع الشك في امكانياتك يتغلب عليك، فمواليد هذا البرج يرافقهم الحظ الى أمد بعيد.

العون الفلكي قوي، لكن مواليد هذا البرج قادرون على تحقيق برامجهم بفضل خصائصهم، بالرغم من الصعوبات التي تعترضهم. وعليهم أن يكونوا حذرين من رفاق السوء الذين لا هم لهم الا وضع العراقيل في الطريق.

الطبيعة تخصهم بالصحة الجيدة والمناعة ضد المرض.

أول اختراع في التاريخ

من هو أول مخترع في التاريخ؟



ليس من السهل الاجابة على سؤال كهذا. لكنه ليس من الصعب التخيل، على الأقل، أنه في يوم من أيام ما قبل التاريخ، لمعت في رأس أحد ساكني الكهوف خاطرة تسمى "فكرة". وكان هذا الرجل قد تعلّم استعمال أدوات مصنوعة من عناصر الطبيعة كالمعدات الصالحة لقطف المحاصيل، أو لرفع الأطعمة السائلة الى فمه، أو لالتقاط طريدة شاردة.

من هنا، راح يسعى الى توسيع نطاق هذه الأدوات. كيف؟ بجعلها قادرة على تحريك جسم معين. فعظمة فخذ حيوان ضخم مات منذ فترة، مثلا، تصلح لاصطياد فريسة، أو لفتح معبر في غابة كثيفة متشابكة الأغصان، أو غيره. ومنذ ذلك التاريخ انطلقت الحركة.

ومع مرور القرون المتلاحقة، تسنّى للإنسان القديم أن يصبح أكثر تجريدا، فصنع أسلحة وأدوات أكثر تطورا. وتعلّم كيف يقطع الأشياء ويصقلها، أو يغيّر في أشكالها بطريقة تبعث على الإعجاب.

ثم دخلت القدرة على التحكم بالنار، وميدان تطريق المعادن مما ساهم في الاستغناء عن الحجارة كمادة أولية في صناعة الأدوات. وتم بعد ذلك اختراع العجلة الذي دفع بالتطور البشري خطوات كبرى الى الأمام.

ثم راحت القفزات الحضارية تتالى. فعن طريق تطوير وسائل صنع الأدوات والأسلحة من كل الأشكال والأنواع، تمكّن الإنسان القديم من التخلص من سيطرة الطبيعة عليه لينتقل الى مرحلة شديدة الأهمية، هي سيطرته هو عليها نسبيا. فاستعمال سكة الفلاحة مثلا لم يعد يترك النباتات والحبوب تنبت وحدها وفاقا لنزوات الطبيعة وعلى مزاجها.

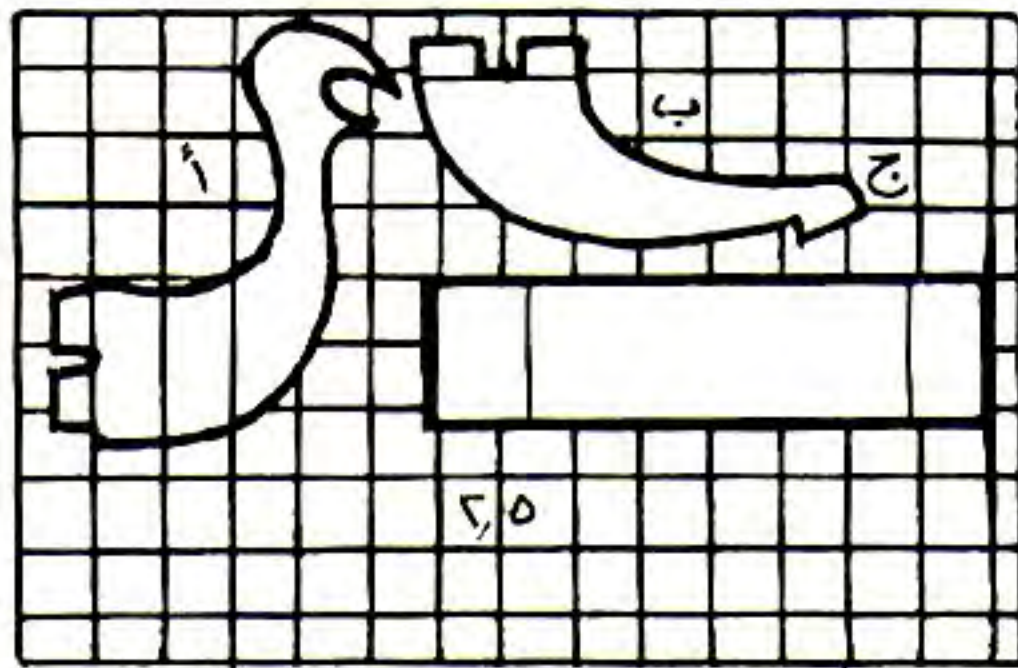
ولا يجب أن يفهم من كل هذا أن تلك القفزات كانت تحدث بسرعة وبساطة كما يحدث في عرض هذه المقالة العجلى، بل تمّ ذلك في غضون قرون وقرون من الزمان.

يبقى أن نلفت النظر الى أن توصّل الإنسان الى مستوى أصبح فيه بمقدوره أن يصنع الآلة أو الأداة التي يريدتها في استعمالاته اليومية، قد فتح أمام البشر طريق كل الاكتشافات والاختراعات اللاحقة... حتى وصلوا الى القمر، والفضاء الواسع حتى المريخ.

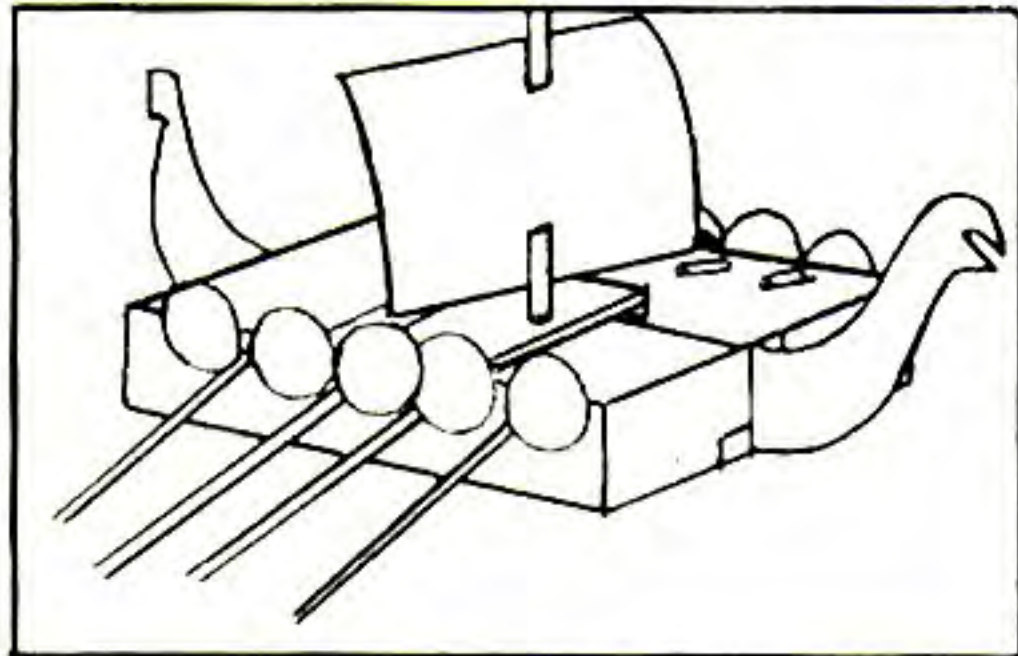
السفينة الفضية

يلزمك: علبة أحذية، ورقة ألنيوم، ٦ مربعات من الورق ضلع الواحد منها ١٥ سنتم، اثنتا عشر ورقة مستديرة الشكل قطر الواحدة منها ٤ سنتم، عشر قشّات، قضيب خشبي طوله ٢٥ سنتم، قليل من الصمغ، ومقص.

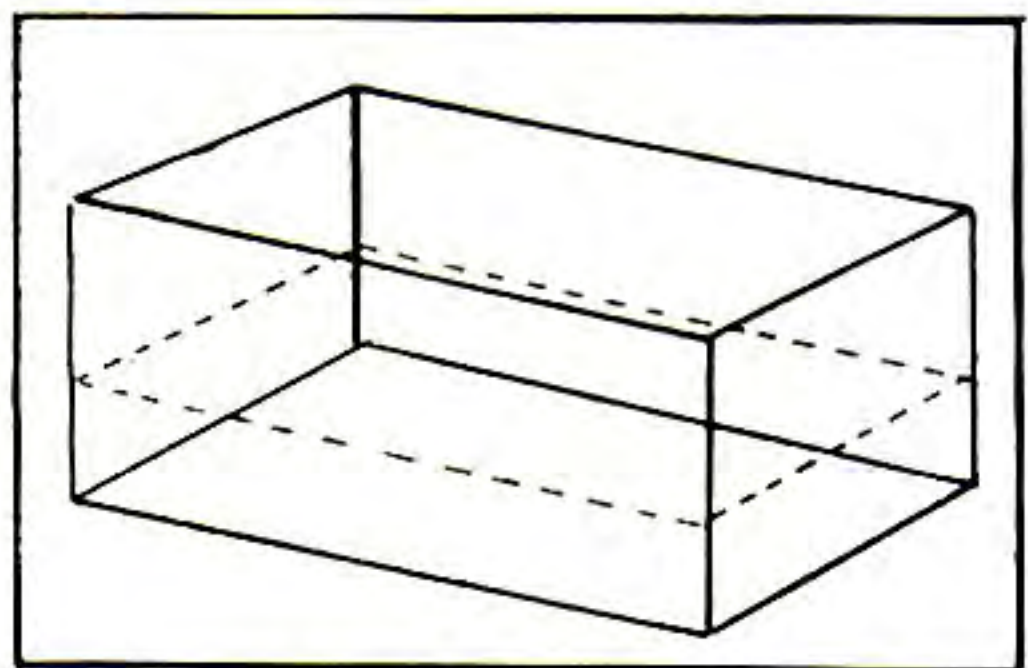
الوقت اللازم: ٤٠ دقيقة.



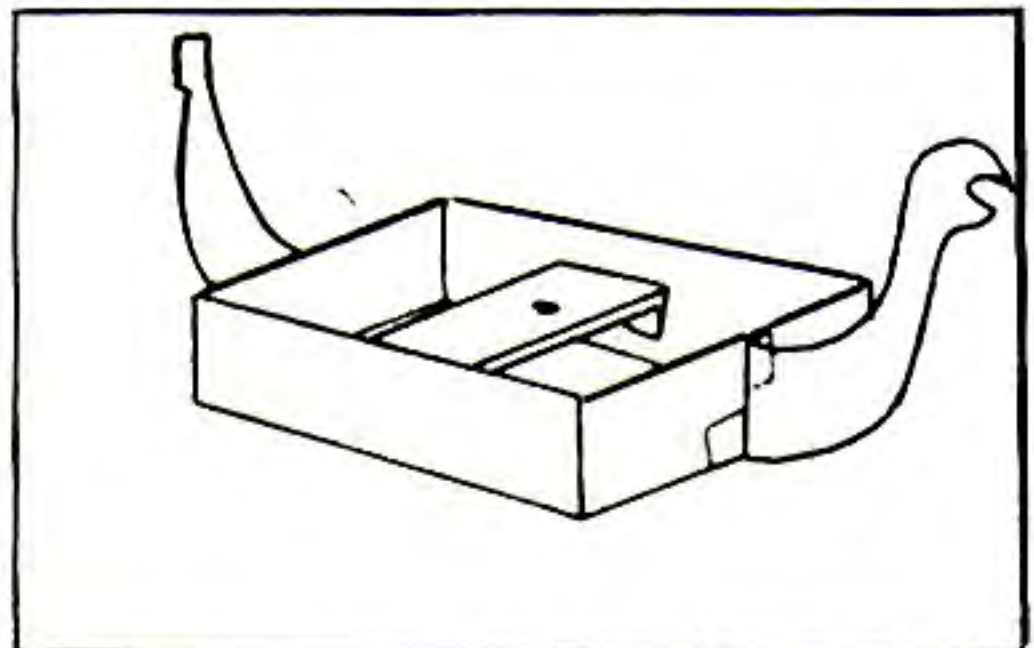
٢- استعمل الغطاء كي ترسم عليه الأشكال المبينة أعلاه، ثم اقطعها بالمقص.



٤- ثبت الصاري، واصنع أشرعة من الورق. أما الدروع فتصنع من الورق، والمجاديف من القش تفرز في ثقوب أحدثت في جسم المركب.



١- قصّ علبة الأحذية بشكل لا يتعدى ارتفاعها ٥ سنتم. غلّفها بورق الألنيوم، ثم انزع جنبات الغطاء وغلّفه أيضا بالورق ذاته.



٣- الو الألسنة الصغيرة، وثبت المؤخرة وسطح المركب الذي تحدث فيه ثقباً صغيراً لتمكين من تثبيت القضيب الخشبي.



الزمور يرهق الأعصاب
لا تستعمله
الآ في الضرورة القصوى

تذكر...

القيادة ذوق وأخلاق....!

اشارات السير وضعت من أجلكم!

تقيّدوا بها!